لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوفة اما وجوبًا
واما جوازا ذكر ان حذف ان والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس
عليه ومنه قولهم مُرْهُ يَحْفِرَهَا بنصب يحفرها وقولهم خذ اللص قبل
ياخذك اي خذ اللص قبل ان ياخذك ومنه أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي
أَحْضُرَ الوَغَى • وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي في رواية من نصبا

احضر اي ان احضر

عَوَامِلُ الجَزْمِ •

بِلَا وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا • فِي الفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا
وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا • أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْ مَا
وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْ مَا • كَإِنْ وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا
الادوات الجازمة للمضارع على قسمين احدهما ما يجزم فعلا واحدًا
وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد او على الدعا نحو ليقض علينا
ربك ولا الدالة على النهي نحو قوله لا تحزن ان الله معنا او على
الدعا نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع
ويقلبان معناه الى المضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون
المنفي بلما الا متصلا بالحال والثاني ما يجزم فعلين وهو ان نحو
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو من
يعمل سوا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو
وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين واي
نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومتى كقوله متى تاته تعشوا الى
ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد • وايان كقوله ايان
نؤمنك تامن غيرنا • واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا • واينما
كقوله اينما الريح تميلها تمل • واذما نحو قوله وانك اذ ما تات ما انت
امر به • تلف من اياه تامر اتيا • وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك

الله نجاحا

الله نجاحا في غابر الازمان • وانى كقوله خليلي انى تاتياني
تاتيا اخا • غير ما يرضيكما لا يحاول • وهذه الادوات
التي تجزم فعلين كلها اسما الا ان واذما فانهما حرفان وكذلك
الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف •

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا • يَتْلُو الجَزَا وَجَوَابًا وُسِمَا
يعني ان هذه الادوات اعني المذكورة في قوله واجزم بان الخ
اي الى قوله وانى يقتضي جملتين احداها وهي المتقدمة تسمى شرطا
والثانية وهي المتاخرة تسمى جوابا وجزا ويجب في الجملة الاولى
ان تكون فعلية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز
ان تكون اسمية نحو ان جاء زيد اكرمته وان جاء زيد فله الفضل
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ • تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
يعني اذا كان الشرط والجزا جملتين فعليتين فيكونان على اربعة
انحاء الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو
ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم
الثاني ان يكونا مضارعين نحو ان يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون
الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو ومنه من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الرابع
ان يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله
من يكدني بسيّئٍ كنت منه • كالشجى بين حلقه والوريد • وقوله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الجَزَا حَسَنْ • وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
اذا كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا ورفعه

Copyright © King Saud University